كلمة ونص

ميشيل خياط

تهافت مستنكر على رفع الأسعار

شهدنا في الأسابيع والأيام القليلة الماضية سباقاً محموماً وتهافتاً على زيادة الأسعار.

ومن المؤسف أن حامل لواء الزيادة هذه المرة، جهات رسمية: وزارة أو مؤسسة حكومية أو مكتب تنفيذي...!! ومن الأمثلة:

زيادة أجرة جلسة غسيل الكلية إلى ٨٢٥٠٠ ليرة ثم وبعد تدخل وزير الصحة ولتهدئة غضب المرضى، خفضها إلى ١٥ ألف ليرة، علماً أن المريض بالقصور الكلوي المزمن يحتاج إلى جلستين على الأقل في الأسبوع «وهناك مرسوم تشريعي ينص على العلاج المجاني لمرضى غسيل وزرع الكلية»، وزادت وزارة التربية أسعار الكتب المدرسية للشهادة الثانوية بنسبة ١٠٠ بالمئة فغدا سعر كتب الشهادة الثانوية الفرع العلمي ١٧١,٦٠٠ ليرة وكتب الفرع الأدبي ١٢٧٠٠٠ ليرة.

ورفعت هيئة الإشراف على التأمين رسم التأمين الإلزامي للمركبات المتنوعة بنسبة ١٥٠ بالمئة، وزادت لجنة تحديد الأسعار في المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق سعر أسطوانة الغاز الصناعي المستخدمة في المطاعم إلى ٢١٢ ألف ليرة سورية، وكانت بـ١٨٥ ألف ليرة، ما أدى إلى زيادة في أسعار المعجنات والحلويات...إلخ.

ونشير في السياق ذاته إلى زيادة أجور النقل على متن البولمانات بين المحافظات، ما عمق التباعد بين الأسر في الوطن الواحد، وحرم كثيراً من العائلات الاستفادة من عطلة الصيف.

يضاف إلى تلك الزيادات «وهي نقطة في بحر زيادات سابقة عرفتها الكهرباء والاتصالات واللحوم الحمراء والبيضاء والبيض والزيوت والأجبان والألبان»، ما يعصف بالأسواق التي تبيع السلع الأساسية والضرورية من ارتفاع شبه يومي في الأسعار وإحساس المواطن بأنه مغبون ومسروق في مواجهة التباين في الأسعار بين دكان ودكان أو بسطة وأخرى..!!

والسؤال المر هو: كيف تجيز الجهات الرسمية لنفسها اعتماد أسعار جديدة، في وقت تعجز فيه عن ضبط الأسواق ولجم الغلاء الذي تجاوز بعشرات المرات، القيمة الشرائية للرواتب والأجور المليونين وخمسمئة ألف أسرة سورية، تعتمد في الإعالة على رواتب ثابتة لا تواكب تلك الزيادات في الأسعار!

وقد يقال إن العاملين في الدولة والمتقاعدين، تصلهم مساعدات من أقربائهم في البلاد الأجنبية «حوالات»، ومثل هذا القول حتى يُعتمد رسمياً يجب أن يوثق بإحصاء رسمي يجب أن يضطلع به المكتب المركزي للإحصاء، وهو ليس صعباً بوجود البطاقة الذكية وشريحة المحرومين من الدعم لوجود الزوج خارج البلاد، وحتى لو كان صعباً لابد منه، فالعدد كبير جداً والقضية جوهرية، فالحياة بلا مال غير ممكنة، ومن الواضح أن الغلاء المستمر قد أفقد الرواتب جدواها، وتتجم عن تلك الهوة التي غدت سحيقة جداً جداً تداعيات مؤسفة كثيرة صحية واجتماعية ونفسية.

لا ننكر أن الدولة عندما ترفع الأسعار إنما تسعى إلى تجنب الخسائر بين تكلفة الخدمات أو السلع التي تبيعها للناس وبين الأسعار الرحيمة التي كانت تعتمدها، استناداً إلى أن الرواتب والأجور في سورية ضئيلة جداً ودون احتياجات العاملين وأسرهم.

ونعتقد أنه لا يحق للدولة أن تغير طرفاً في المعادلة لمصلحتها وان تبقي على الطرف الثاني ضد مصلحة العاملين.

إن أي زيادة في أسعار السلع وأجور الخدمات يجب أن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بزيادة أجور العاملين حتى يمكنهم الاستمرار في العمل وفي العيش، وأي تصرف بعيد عن هذه الحقيقة يعني أن صاحب القرار لا يعيش مع الناس وبينهم وأنه غير مكترث ببقائهم...!!

وهذا مرفوض في بلد مثل سورية، بقي وصان حضارة ثمينة بتضحيات الكثير من الشهداء العظام، فإذا قيل إنها الحرب، فهذا هو الوجه الآخر لصورتها.

الناس أعطوا بلا حساب، والأرواح لا تقاس بالمال.

اخطأ من أدار الحياة فأهمل تشغيل مصانع القطاع العام وتركها مهدمة، ومن لم يحسن مكافحة الفساد والهدر، وترك الزراعة من دون سماد أو مازوت لنضح الماء.

وأخطأ من لم يُحصل الضرائب على الأرباح الحقيقية لكثر ممن أصبحوا من أصحاب المليارات، وتغاضى عن فعاليات تجارية وصناعية منافقة تقول عكس ما تربح، ولم يهتد لطريقة تجبر اقتصاد الظل الرائج والرابح جداً على أن يسدد ضرائب على أرباحه الكبيرة.

كفى تجاهلاً لهذه الحقائق وكفى رفعاً للأسعار.

انتخابات فروع النقابة تبدأ ٢٢ الشهر القادم

نقيب المحامين لـ«الوطن»: ندرس إجراء امتحان خاص لخريجي الجامعات الخاصة للانتساب إلى النقابة

| محمد منار حميجو

كشف نقيب المحامين الفراس فارس أنه تتم دراسة فصل امتحان الانتساب إلى النقابة بين خريجي الجامعات الخاصة عن خريجي الجامعات الحكومية، أي أن يكون لكل منهما الامتحان الخاص به، لافتاً إلى أنه تتم دراسة إجراء الامتحان مركزياً وليس في كل فرع في المحافظات ويكون على عدة أيام وذلك لضبط امتحان القبول بشكل أكبر، مؤيداً أن يكون هناك اختبار معياري للقبول في كليات الحقوق أسوة بالكليات التي تطبق هذه التجربة مثل الإعلام والعلوم السياسية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار فارس إلى أن النقابة حددت الانتخابات الخاصة بالفروع واختيار أعضاء المؤتمر وذلك تمهيداً لعقد المؤتمر العام لانتخاب مجلس جديد للنقابة، لافتاً إلى أن الانتخابات في الفروع تبدأ من يوم ٢٢ الشهر القادم وتستمر حتى السادس والعشرين من الشهر ذاته، ومن ثم بعد شهر يتم عقد المؤتمر العام للنقابة لانتخاب أعضاء مجلس نقابة جديد، مؤكداً أن الترشيح مفتوح لمن يرغب وفق ما ينص عليه قانون تنظيم مهنة المحاماة.

وبدأ العديد من المحامين في الترويج على صفحات «الفيسبوك» تمهيداً للانتخابات القادمة بما في ذلك صفحات كبيرة، والتي تضم أعداداً كبيرة من المحامين.

وحول هذا الموضوع أكد فارس أنه لا يوجد مانع بأن ينشر المحامي أفكاره وخبرته النقابية عبر صفحات التواصل الاجتماعي، داعياً هذه الصفحات أن تكون متاحة لجميع المرشحين، لافتاً إلى أن النقابة تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين.

وأعرب عن أمله بأن يصل في هذه الانتخابات الأقدر والأكفأ للقيام بهذه المهمة لخدمة المهنة وزملائه، مضيفاً: من حيث النتيجة نحن نحترم الخيار الديمقراطي وهو خيار زملائنا لاختيار ممثليهم في النقابة، مشيراً إلى أن العمل النقابي هو نوع من الواجب والتضحية في آن واحد، وبالتالي الأمل بوصول النسبة الكبرى من النقابيين الحقيقيين الراغبين في العمل وخدمة زملائهم ومهنتهم.

> ما بين ٢٥ و ٣٠ بالمئة من محامي سورية من النساء

وحول تمثيل المرأة المحامية في مجالس الفروع وكذلك في مجلس النقابة، أعرب فارس عن أن يكون هناك تمثيل للمرأة في النقابة بما يتوافق مع عدد المحاميات في سورية، اللواتي قدر نسبتهن بين ٢٥ و ٣٠ بالمئة من مجموع عدد المحامين والبالغ عددهم نحو ٤٥ ألف محام في سورية.

وفي موضوع آخر أشار فارس إلى أن مركز التدريب الخاص بنقابة المحامين أصبح فاعلاً وأن نحو ٧٠٠ محام استفادوا من الدورات التي يجريها المركز في مختلف الاختصاصات، مشيراً إلى أن هناك إقبالاً على هذه الدورات وخصوصاً أنها مجانية.

وأشار فارس إلى أنه قريباً سوف يتم افتتاح مراكز الخدمات الخاصة بالمحامين وذلك لتسهيل عملهم، موضحاً أن المحامي يستطيع من خلال هذا المركز الحصول على كل الوثائق التي يحتاجها من إخراج قيد وبيان عائلي حتى إنه سوف يتم ربطه مع «المالية» وغير ذلك من الخدمات.

حضر في ريف القنيطرة.. أكبر كمية أمطار وأكثر معاناة من العطش!

| القنيطرة- خالد خالد

اشتكى العديد من أهالي بلدة حضر في ريف القنيطرة الشمالي من واقع مياه الشرب والمعاناة الدائمة من نقص المياه، رغم الوعود المعسولة من المعنيين بالمحافظة، إلا أن واقع الحال لم يتبدل رغم المشاريع التي نفذتها مؤسسة المياه، ولكن!؟

وبيّن أبناء البلدة أن مؤسسة مياه الشرب في محافظة القنيطرة وضعت عام ٢٠١٧ بئراً إضافية لتحسين الواقع المائي وتأمين مياه الشرب للمواطنين، كما وضعت في شهر أيار من عام ٢٠٢١ بئرين جديدتين بالخدمة بتكلفة ٢٨٥ مليون ليرة، وتم حفرهما في موقع عين التينة بهدف المساهمة في معالجة نقص المياه في البلدة، حيث تبلغ غزارة البئرين ٥٥ م٣ بالساعة.

وطالبوا خلال لقائهم محافظ القنيطرة بمعالجة نقص المياه من خلال زيادة ساعات الضخ من بئر الدلالة وحفر بئر شمال البلدة، بسبب انخفاض غزارة مياه بئر الملعب وخروج بئر عين التينة عن الخدمة بسبب العكارة مصحوباً برمل المزار، إضافة إلى تعزيز برامج التغذية الكهربائية، وفق الإمكانات والحاجة، وتأمين كميات مازوت إضافية لمجموعات التوليد في حالات الضرورة.

ووجه محافظ القنيطرة معتز أبو النصر جمران مديري الكهرباء والمياه بالعمل على زيادة ساعات الضخ من بئر الدلافة لساعات أطول في ظل نقص الوارد المائي في البلدة من خلال التنسيق المباشر بين المياه والكهرباء، وإعداد محضر لتحديد ساعات الضخ لتخفيف معاناة الأهالي، مبيناً أنه لتعويض الفاقد المائي يتم حالياً التنسيق مع مؤسسة المياه لحفر بئر شمال البلدة وتجهيزه خلال الأيام القادمة، على أن يتم حفر بئر ثان ضمن خطة المؤسسة لعام ٢٠٢٥.

وقام محافظ القنيطرة ومديرا الكهرباء والمياه بالاطلاع على آبار بلدة حضر «بئري الدلافة وعين التينة» للوقوف على الواقع المائي وسير عمليات ضخ المياه.

وكان محافظ القنيطرة قد التقى عدداً من أبناء قرية الحميدية بحضور مدير المياه في القنيطرة، حيث تركزت مطالب المواطنين على تأمين أرض لتركيب طاقة شمسية لبئر الحميدية وإزالة التعديات على خطوط الضخ، واستبدال بعض خطوط شبكة المياه وتركيب سكور في الشوارع لضمان حسن توزيع المياه في الشبكة.

وأكد جمران أن العمل جار على تخصيص أرض لزوم تركيب طاقة بديلة لبئر الحميدية، مطالباً المجتمع المحلي بالتعاون مع الجهات المعنية لإزالة التعديات على خطوط الضخ.

٧١ ملياراً تم تسليمها للمزارعين.. والصرف يتم بشكل ميسر

١٥ ألف طن من القمح تم تسليمها في السويداء والتسويق مستمر

| السويداء -عبير صيموعة

بين مدير فرع المصرف الزراعي التعاوني في السويداء نسيم حديقة لـ«الوطن» أن مجموع المبالغ المسلمة للمزارعين من أثمان القمح حتى تاريخه وصل إلى ٧١ مليار ليرة منها ٦٣ ملياراً تم تسليمها من فرع مركز المحافظة، مشيراً إلى أنه تم فتح أكثر من كوة في فروع المصرف لتسهيل عملية التسليم كما يستمر الدوام يومياً حتى الانتهاء من صرف الحاصلات للمزارعين.

وأكد حديقة أن أمور الصرف تتم بشكل ميسر وبمعدل ٥٠ مليوناً للمزارع حسب القوائم الواردة وكل مبالغ تزيد على ٥٠ مليوناً يتم وضعها في الحساب الجاري، ويحق للمزارع سحب ٢٥ مليوناً بشكل يومي من مستحقاته، لافتاً إلى أنه يتم الصرف بعد اقتطاع الدين المستحق لمصلحة المصرف الزراعي مع الفوائد العقدية من دون احتساب فوائد وغرامات التأخير المستحقة على قروضهم، وأشار إلى أنه نظراً لوجود تعاون بين المصرف الزراعي ومكتب الحبوب يتم عن طريق الباراكود إدخال القوائم فور ورودها من مكتب الحبوب بدقائق ويتم الصرف بناء على قدم القائمة المسلمة من مكتب الحبوب ومطحنة أم الزيتون ويجري حالياً صرف القوائم الواردة حتى تاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٢.

أما ما يتعلق بالأعضاء التعاونيين فقد بين أنه يتم تسليم مستحقاتهم عن طريق المادة ١٧ المكونة من رئيس الجمعية والمحاسب والمشرف من المبالغ التي يتم سحبها من الحساب الجاري للجمعية يومياً.

مدير مكتب المؤسسة السورية للحبوب بالمحافظة باسل هنيدي بين لـ«الوطن» أنه مع تواصل عمليات الحصاد في عدد من المناطق يستمر استلام المحصول ضمن مركزي المزرعة للقمح المشول وأم الزيتون للقمح الدوغما، مشيراً إلى الضغط الكبير على استلام المحصول من المزارعين ضمن مركز مطحنة أم الزيتون، ما أدى إلى فتح خط داخل المطحنة لتحميل الأقماح وشحنها إلى دمشق بهدف خلق فراغات لاستقبال المحصول المسلم.

وأكد هنيدي أن الأمور حالياً ميسرة وطاقة التشغيل كاملة في عمليات الاستلام والطحن، مؤكداً أنه يتم استيعاب كامل الكميات الواردة من دون تأخير السيارات الناقلة للمحصول والعمل مستمر في استقبال المحصول، لافتاً إلى أن كمية الأقماح المسلمة حتى تاريخ ٨/٣ تجاوزت ١٥ ألف طن منها ٤ آلاف طن جرى تسليمها لمركز المزرعة للقمح المشول.

بدوره رئيس اتحاد الفلاحين في السويداء حمود الصباغ أوضح لـ«الوطن» أن عمليات الحصاد ما زالت مستمرة على ساحة المحافظة، لافتاً إلى أنه يتم تأمين مادة المازوت للحصادات تباعاً ويجري توزيع المازوت حسب الجداول الواردة وحسب الكميات الواردة من المادة إلى المحافظة، وتمت حالياً تغطية أغلب المزارعين حسب الجداول وتم تسليمها عبر محطتي الفلاحين والمحروقات، مضيفاً: وفي حال ورود جداول بالكميات من الجمعيات يتم تحويلها مباشرة إلى المحروقات.

هذا وبين تقرير مديرية الزراعة أن مساحات القمح القابلة للحصاد في السويداء للموسم الحالي تبلغ ٣٠ ألفاً و٧٣١ هكتاراً للزراعات البعلية و٩٩٢ هكتاراً للمروية، كما أن تقديرات الإنتاج الأولية الإجمالية تجاوزت ٢٣ ألف طن.

مشاريع خدمية بكلفة ١٢ مليار ليرة في الحسكة

| الحسكة- دحام السلطان

تواصل مديرية الخدمات الفنية بالحسكة تنفيذ مشاريعها الخدمية التي باشرت بها مع مطلع العام الجاري وفق البرنامج الاستثماري المقرر من كتلة الموازنة الاستثمارية للمديرية، في عدد من المناطق والمدن والأرياف الواقعة في المناطق الآمنة تحت سيطرة الجيش العربي السوري.

وبيّن مدير الخدمات الفنية بالحسكة حسون النزال في تصريح لـ«الوطن» بأنه تم البدء بإنجاز عدد من المشاريع الخدمية التي تصل كلف إنجازها إلى ١٢ مليار ليرة سورية، حيث تم البدء بإنجاز المرحلة الثالثة من عملية فرش وتعبيد طريق محطة آبار «نفاشة- كوكب» بريف الحسكة الشرقي بالمجبول الزفتي بطول ٢ كم، بعد أن تم إنجاز المرحلة الثانية منه بطول ٣ كم، لافتاً إلى مراحل تزفيت هذا الطريق الذي يعتبر من أهم الطرق الحيوية بريف الحسكة، بعد فترة طويلة من الانتظار ووفق مطالب ملحة من الأهالي ومن أصحاب الصهاريج فقد كان حال الطريق يشكل إعاقة مرورية لسير صهاريجهم من المحطة المشار إليها إلى مدينة الحسكة، الذي يربط مناهل المياه بالمحطة بمدينة الحسكة وضواحيها التي تحتاج لمياه الشرب التي يتم نقلها عبر الصهاريج في ضوء الانقطاع المتكرر لمياه محطة علوك المحتلة من النظام التركي، باعتبارها المصدر المائي الوحيد المغذي لمدينة الحسكة وضواحيها بمياه الشرب.

وأشار النزال إلى أنه تم العمل بصيانة المرحلة الأولى من طريق «حلوة- أبو قصايب» بريف القامشلي بطول ١ كم، وبصيانة طريق قرية «النوح» بريف القامشلي بطول ٩٠٠ م، وفرش طريق قرية «مجبيرة- خربة جمعة» بريف الحسكة بيقايا المقالع بطول ٦ كم، وإنشاء صيانة المرحلة الأولى لطريق «تل الذهب» بالمجبول الزفتي بريف القامشلي الجنوبي بطول ١,٥ كم، إضافة إلى المشاريع الأخرى التي يتم العمل عليها.

وأضاف مدير الخدمات الفنية: إن المديرية قامت بإنشاء عدد من العبّارات المائية فوق الطرقات الزراعية في قرى بريف الحسكة، مشيراً إلى أن هناك مشاريع خدمية أخرى قيد الإعلان عنها وتتضمن تأهيل وصيانة وإكمال بناء عدد من المدارس في مناطق متفرقة من أرياف المحافظة من حجم الكتلة المالية المخصصة لتنفيذ المشاريع.